

تاريخ الإرسال (2017-04-19)، تاريخ قبول النشر (2017-05-07)

د. حصه محمد عامر آل ملوذ<sup>1</sup> \*

<sup>1</sup> قسم المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات - كلية التربية -  
جامعة الملك خالد - السعودية

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: [dr.almelwth@googlemail.com](mailto:dr.almelwth@googlemail.com)

## فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير

### المخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير، وتم تحديد الأداء التدريسي وفق مستويين الأول يتعلق بالأداء المعرفي ويقاس من خلال اختبار معرفي، والثاني يتعلق بالأداء المهاري ويقاس من خلال بطاقة ملاحظة لمهارات التعلم الإلكتروني التشاركي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة من معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن: قائمة مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي تم تحديدها في ضوء دراسة استطلاعية وتكونت من (8) مهارات رئيسية، و(41) مهارة فرعية، وبرنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية، واختبار الأداء المعرفي، بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية.

وخلصت الدراسة إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الأداء المعرفي لصالح التطبيق البعدي، وظهرت فروق لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي، وتبين أن البرنامج التدريبي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب يتصف بفاعلية كبيرة في تنمية الأداء المعرفي، والأداء المهاري لمعلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بأهمية الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي - المهارات التشاركية - التعلم الإلكتروني التشاركي - الأداء التدريسي - معلمات الاجتماعيات.

## The Effectiveness of A Training Program Based on Participatory Skills Through the Web to Improve the Teaching Performance among Female Sociology Teachers in Asir Region

### Abstract:

The Study aims at investigating the effectiveness of a training program based on participatory skills through the web to improve the teaching performance among female sociology teachers in Asir region. The teaching performance was determined according two levels; the first level related to knowledge performance and measured through knowledge performance test, the second related to skill performance and measured through observation card for participatory e-learning skills. The sample of the study consisted of (30) female sociology teachers in Asir region. The study tools were: a list of participatory e-learning skills identified in the light of a pilot study, which consisted of (8) main skills, and (41) sub skills, a training program based on participatory skills through the web, and knowledge performance test, and observation card to measure the teachers performance skills.

The study results showed that there were a statistical significant differences in the mean scores at knowledge performance test between a pre and post in favor post - test, also the results showed that there were a statistical significant differences in favor the post-application of the e-learning observation card, and the results showed that training program based on participatory skills through the web interested in high effect on improving the teaching knowledge and skills performance among female sociology teachers in Asir region.

In the light of the study results, the researcher recommended to benefiting from the training program on the use of participatory e-learning strategies.

**Keywords:** Training Program , Participatory Skills, Teaching Performance, Sociology Teachers.

## مقدمة:

المتأمل في عالمنا اليوم يلاحظ التطور المذهل في مجال تكنولوجيا المعلومات ومجال الاتصالات وما صاحبهما من تأثير واضح على جميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم بالتأكيد. فالآن أصبحت البيئة التعليمية لا تقتصر على المؤسسات التعليمية وحدها بل ظهر ما يعرف بالتعليم الإلكتروني E. Learning، والذي أثر بدرجة كبيرة في الخدمات التعليمية، وهو يعد من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعلم، واستمر التطور ليظهر ما يسمى الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني وهو التعلم الإلكتروني التشاركي Electronic Collaborative Learning.

ونظراً لحاجة المعلمين والمتعلمين للتفاعل فيما بينهما، أدى ذلك لظهور مصطلح التعلم الإلكتروني التشاركي الاجتماعي، حيث أوضح (أيدريا) أن السمة الاجتماعية والتشاركية هي الميزة لبرمجيات التعلم الإلكتروني التشاركي باعتباره الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني (Aydrey, 2006, pp. 1 – 5).

والتعلم الإلكتروني التشاركي يركز على المجالات التربوية، ونجده يُستخدم من قبل متعلمين متباينين وذلك عن طريق الشبكات المختلفة، أو أجهزة الحاسوب المتفرعة من مكتب رئيسي، حيث تهدف إلى بناء المعارف الجديدة لدى المتعلمين بشكل فعال أثناء عملية التعلم (بدوي، 2015م، ص 95).

حيث أوضح (Nirupama Akella, 2012, pp. 31 – 50) طبيعة التعلم الإلكتروني التشاركي، على أنه يتيح للمتعلمين من مختلف أنحاء العالم المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم، وهذا يتطلب من المعلمين التخطيط الجيد للمناهج الدراسية وطرق التدريس كي يثير دافعية المتعلمين، وتكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الإنترنت مما يساعد المتعلمين على الحصول على المعلومة المطلوبة، وأيضاً تتيح الفرصة لهم للاستفسار على أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة إمكانية المشاركة فيما تعلمه المتعلمون.

ويعد التعلم التشاركي استراتيجية أثبتت فاعليتها، وهي من ضمن استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي تتمركز حول المتعلم، حيث تعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة، وذلك من خلال الاستفادة من أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الإنترنت، والتي تعتبر وسطاً مناسباً يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره. (حبيشي، 2009م، ص 7).

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه التعليم تحديات مختلفة، حيث ظهرت أهداف معاصرة للمدرسة، هذه الأهداف بحاجة إلى معلم قادر على توظيف كافة الإمكانيات المتاحة وتحويل ممارساته الصفية إلى ممارسات أكثر اعتماداً على التقنيات الحديثة، وذلك لتوظيف البيئة الإلكترونية في خدمة المقررات وتحقيق أهداف التربية المعاصرة.

ولقد أظهرت العديد من الأدبيات والدراسات تفوق التعلم القائم على الإنترنت على التعليم التقليدي، حيث أشارت نتائج دراسات كل من (Ross, 2000)، و(زين الدين، 2005م) (Ahern; et al., 2006)، و(الجرف، 2001م)، و(فهود، 2006م)

إلى فاعلية بيئة التعلم من خلال مواقع الويب في تنمية القدرة على تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وحل المشكلات وما يصاحبها من عمليات تفكير، وتنمية للجوانب الإيجابية لتطوير البيئة التعليمية، وتحسن مهارات التفكير.

كما أوصت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة إعادة النظر في تنمية المهارات بواسطة تقنيات تربوية حديثة تضمن التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين وبعضهم البعض مثل دراسة كلاً من (الفاقي، 2009)، و (حسن، 2015).

كما أكدت على ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام المقررات الإلكترونية، وتصميم الأنشطة بالمواقع الخاصة بكل مهارة إلكترونية، وتعميم استخدام المقررات الإلكترونية على جميع مقررات اللغة وجميع المستويات، وضرورة اشتراك أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات المختلفة في تصميم المقررات الإلكترونية حيث أنها تسهم بطريقة مباشرة في زيادة إنتاجية التعلم، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إخضاع هذه النظم لعملية التطوير بشكل دوري على ضوء نتائج التطبيق واتجاهات المتعلمين وآراء المعلمين.

وفى ضوء ما تقدم ولتحديد مشكلة البحث الحالي؛ قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات الاجتماعيات بلغت 20 معلمة؛ وذلك بهدف تحديد مدى وعي معلمات الاجتماعيات باستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني ومهاراته اللازمة لمعلمة الاجتماعيات لتفي بمسئولياتها، وتحسين مستوى أدائها ومسايرة التكنولوجيا الحديثة، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن وجود قصور واضح في درجة الوعي لدى معلمات الاجتماعيات باستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني، وفي المهارات الأساسية اللازمة لعمل معلمة الاجتماعيات. كذلك ومن خلال احتكاك الباحثة بعدد من معلمات الاجتماعيات لاحظت توجهاً إيجابياً لديهن نحو توظيف التعلم التشاركي وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، لكن يواجهن مشكلات وتحديات في توظيفها.

بناءً على ما تقدم يمكن القول إن وجود قصور في وعي معلمات الاجتماعيات باستراتيجية التعلم التشاركي ومهاراته قد يؤثر بشكل مباشر على أداء المعلمات، وبالتالي عدم حدوث تفاعل بينها وبين تلميذاتها بالشكل المطلوب، وهذا ما وجه فكر الباحثة إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمة الاجتماعيات يهدف إلى تنمية مهارات التعلم التشاركي. وبالتالي فإن الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير؟
2. ما مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي المراد تنميتها لدى معلمات الاجتماعيات لرفع مستوى الأداء التدريسي لديهن؟
3. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهارات التشاركية عبر الويب في تحسين الأداء المعرفي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهارات التشاركية عبر الويب في تحسين الأداء المهاري لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير؟

### أهداف الدراسة:

1. بناء برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير.
2. تحديد مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي المراد تنميتها لدى معلمات الاجتماعيات لرفع مستوى الأداء التدريسي لديهن.
3. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهارات التشاركية عبر الويب في تحسين الأداء المعرفي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير.
4. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهارات التشاركية عبر الويب في تحسين الأداء المهاري لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير.

### أهمية الدراسة:

1. تفيد نتائج الدراسة معلمات الاجتماعيات؛ حيث تهتم الدراسة ببناء برنامج تدريبي لتحسين مهارتهن التشاركية التي من شأنها أن تنمي لدى المعلمات توظيف التعلم التشاركي الإلكتروني.
2. قد تفيد نتائج الدراسة المشرف التربوي؛ حيث تقدم الدراسة برنامج تدريبي يساعدهم في تطوير أداء معلمات الاجتماعيات.
3. توجيه مصممي البرامج التدريبية بضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الإلكتروني التشاركي اللازم تنميتها لدى معلمات الاجتماعيات لمسايرة تكنولوجيا العصر وتحسين مستوى أدائهن في التدريس.
4. إلقاء الضوء على أهمية تضافر جهود القيادات التربوية لتوعية معلمات الاجتماعيات باستراتيجيات التعلم الحديثة والتي تواكب تكنولوجيا العصر.
5. تقدم الدراسة إطاراً تجريبياً يثري المكتبة العربية بأحد مجالات التعلم الإلكتروني، بما يفيد الباحثين والمهتمين ويفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية في التعلم التشاركي الإلكتروني.

### فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار الأداء المعرفي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الأداء المهاري.
3. يتصف البرنامج التدريبي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب بفاعلية كبيرة في تنمية الأداء المعرفي لمعلمات الاجتماعيات حسب معدل الكسب لبلاك.
4. يتصف البرنامج التدريبي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب بفاعلية كبيرة في تنمية الأداء المهاري لمعلمات الاجتماعيات حسب معدل الكسب لبلاك.

### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تسعى الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب وذلك لتحسين الأداء التدريسي لمعلمات الاجتماعيات، وذلك عبر قياس الجانب المعرفي والمهاري للمتطلبات التربوية الخاصة بالبحث لدى المعلمات، في المهارات التالية (تصميم التعليم- توظيف التكنولوجيا- إدارة الوقت - مهارة التواصل الكتابي عبر الويب- مهارة التفاعل مع الآخرين- مهارة معالجة الأفكار- مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع - مهارة تحمل المسؤولية).
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على معلمات الاجتماعيات للمرحلة الثانوية بمنطقة عسير .
- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة التجريبية على عينة بلغت (30 معلمة) من معلمات الاجتماعيات للمرحلة الثانوية بمنطقة عسير .
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1435/1436هـ).

### مصطلحات الدراسة:

#### ➤ الفاعلية:

تُعرف الباحثة الفاعلية بمقدار التحسن الذي يطرأ في الأداء التدريسي لمعلمات الاجتماعيات نتيجة خضوعهن للبرنامج التدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب.

#### ➤ البرنامج التدريبي عبر الويب:

يعرف بأنه مجموعة من الخبرات، والإجراءات، والأنشطة المخططة، والمنظمة، والهادفة إلى تنمية مجموعة من المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا وتطوير قدراتهم، بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية (أبوسويح 2009م، ص 8). ويعرف إجرائياً بأنه برنامج تثقيفي تجديدي مقصود ومنظم، مخطط له مسبقاً على شكل صفحات إلكترونية مدارة بنظام مووديل عبر الويب، ويتضمن بعض الأنشطة والإجراءات الهادفة لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي (المعرفية والأدائية) لرفع مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير .

#### ➤ مهارات التعلم التشاركي الإلكتروني:

هي مجموعة المهمات التي يحتاجها الفرد لكي يتواصل، ويتفاعل مع مجتمعه المحيط، والمجتمع الخارجي من خلال التكنولوجيا الحديثة متمثلة في الإنترنت تفاعلاً إيجابياً منتجاً يعزز من دوره كفردي يسعى لتحقيق ذاته ويساهم في نماء ورفاه مجتمعه (الغول، 2012، 72).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المعارف والخبرات التي تساعد على أداء المهمات، والأنشطة المرتبطة بالتعلم الإلكتروني التشاركي بصورة مقنعة، وبأساليب والإجراءات الملائمة، وبطريقة صحيحة مما يساعد على تحسين أداء معلمات الاجتماعيات التدريسي.

## الإطار النظري للدراسة:

تسارعت التطورات العالمية وشملت كافة ميادين مناحي الحياة، واستفادت التربية من هذه التطورات؛ حيث أصبحت مؤسسات التربية تعتمد بشكل أساسي على توظيف التكنولوجيا لتطوير الأداء وتحسين مخرجات العمل التربوي، وعلى اعتبار أن المعلم هو الركن الأساسي في العملية التربوية، فإن تحسين أداءه يجب أن يرتبط بمتطلبات التكنولوجيا التي ظهرت وتسارعت متطلباتها، ولقد اتجه التربويون نحو حقيقة مفادها أن التعليم والتعلم عمليات تحقق أهدافها عبر التواصل الفعال بين عناصرها، ومن أكثر أنواع التعلم التي تحقق هذا التفاعل التعلم القائم على المهارات التشاركية الإلكترونية، حيث تتيح التفاعل والتشارك في أي وقت، وأي مكان. ويعد التعلم التشاركي الإلكتروني من أكثر أساليب التعلم تركزاً حول المتعلم، حيث يعتمد على التبادل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة، من خلال توظيف أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب، التي تعتبر وسطاً فعالاً يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره.

### ➤ مفهوم التعلم الإلكتروني التشاركي:

يمكن تعريفه بأنه هو العلم الذي يهتم بدراسة كيفية تمكن المتعلمون من التعلم بمساعدة التكنولوجيا الحديثة لضمان تحسين عملية التعلم، وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آراءهم، مما يتيح لهم تبادل الأفكار والمعلومات Cross-fertilization، ويعطي اهتمام لوجهات النظر المتعددة والمختلفة والمتعلقة بموضوع التعلم. ( Reggie ) (Smith,Trude 2007, p. 15)

### ➤ خصائص التعلم الإلكتروني التشاركي:

يتميز التعلم التشاركي بالملاح والخصائص العديدة، فهو لا يعني أن يعمل المتعلمون معاً في مجموعات فقط، بل يعني أكثر من ذلك، ويتضح ذلك في الخصائص التالية:

- 1- كل فرد مسئول عن إتقان التعلم الذي تقدمه المجموعة، وبهذا تتحقق المسؤولية الفردية.
- 2- إنه ينمي المهارات الاجتماعية والعلاقات الإيجابية بين المتعلمين.
- 3- المتعلم هو محور عملية التعلم.
- 4- يتم التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، ونجد أن كل فرد في المجموعة له دور أساسي لا يكتمل العمل إلا به.
- 5- إنه يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لتصحيح الأعمال التحريرية في حالة كون هذه الأعمال للمجموعة ككل.
- 6- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية التي بمحل الدراسة وكذلك نحو بيئة التعلم. (خميس، 2003م، ص 15).
- 7- وبناءً على ذلك، أكدت دراسة (عقل، 2014م) أن الاتصال القائم على الويب يسمح للمتعلمين بالتشارك والتعلم في الوقت المناسب. مما يساعد في بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم، حيث توجد علاقة تبادلية بين أفراد مجموعات التعلم التشاركي وبيئة الاتصال الإلكتروني، من أجل الوصول إلى تحقيق المهمة أو الهدف. ويتم ذلك باستخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، مما يساعد هذه البيئة على خلق وعي اجتماعي كامل وتفاعل بين أفراد المجموعة، وهذا ما يؤكد عليه التعلم التشاركي.

### ➤ أدوات التعلم التشاركي الإلكتروني:

يوجد العديد من أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي، وأهم تلك الأدوات وأكثرها انتشاراً واستخداماً ما يلي:

1- أداة ناقل الأخبار RSS: يُعد RSS اختصاراً للمصطلح Really Simple Syndication أي التغذية الراجعة أو التقييم، حيث أنها تعتبر خدمة لنشر تحديثات المواقع على الشبكة، كما أنها توفر الوقت كي يتمكن زوار الموقع من تصفح الأخبار الحديثة، وهذه الأداة تتيح متابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها من قبل المستخدم (حسن، 2015م، ص25).

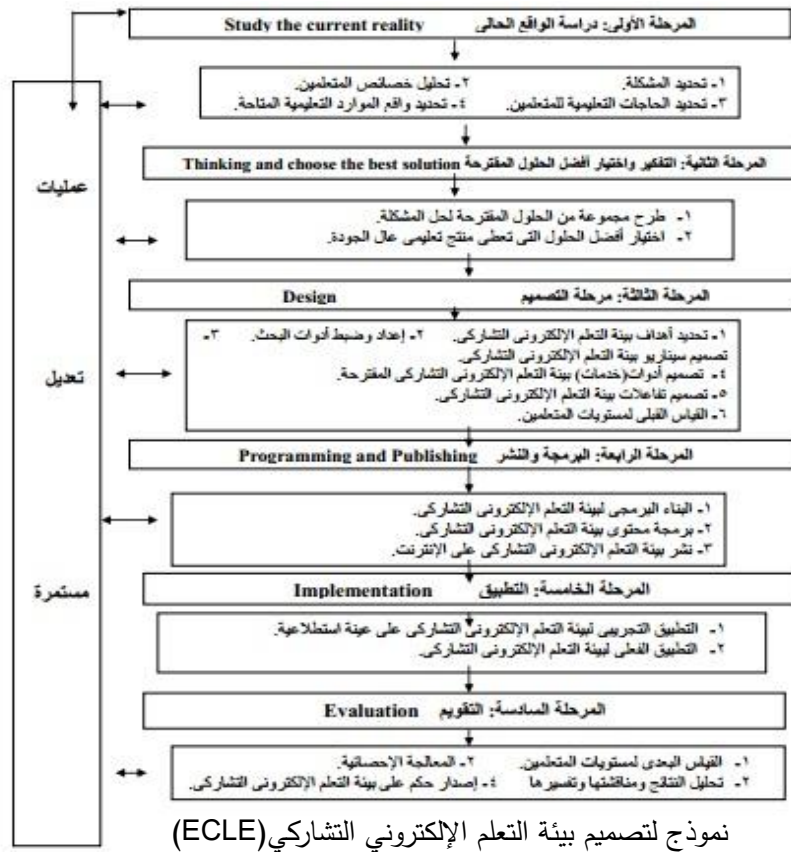
2- التدوين الصوتي والمرئي: ويُعد التدوين عبر الويب Webcasting من أهم أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي، وينقسم إلى التدوين الصوتي Podcasting، والتدوين المرئي Video casting، مما يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وآرائهم من خلال الصوت والصورة، فبدلاً من قراءة آلاف السطور من النصوص المكتوبة يمكن سماع أو مشاهدة مادة التدوين في الوقت الذي يناسب المستخدم (Parker, 2004, p. 38).

3- أداة محررات الويب التشاركية Wiki: حيث تمثل محررات الويب التشاركية قاعدة بيانات متشعبة، وتسمح بالتبادل المعرفي بين زوارها وتبادل وجهات النظر المختلفة مما يثري خبرات زوارها، ونجد أن محتواها دائم التجدد بشكل سريع يتلاءم مع التكنولوجيا المتجددة، ويعتبر تطبيقاً هاماً لمفهوم التعلم الجماعي المشترك. ويُعد الويكي (Wiki) - من أهم وأبرز أدوات التعلم التشاركي الإلكتروني، فهو أداة منظمة لتعزيز إنشاء المحتوى تعاونياً، إذ تسمح للمستخدم بإضافة وتحرير وتعديل ومعالجة المحتوى. كما يتضمن الويكي مجموعة من الصفحات المنظمة حسب قالب معين، والذي يعمل على إرشاد المستخدمين في الكتابة، وترتبط الويكي بقاعدة بيانات تحتفظ بكل التعديلات والتغيرات السابقة، وبالتالي تسمح لأي شخص وفي أي وقت بعرض الإصدارات السابقة للمحتوى، وأيضاً أي تغييرات تمت على المحتوى، حيث يمكن للمتعلمين والمدرسين من خلالها القراءة والإضافة والحذف والتعديل على المحتوى الإلكتروني في أي وقت وأي مكان، وبالتالي فهي تتيح فرص العمل التعاوني والمشاركة وتبادل الأفكار مع الآخرين. (الجرف، 2001م، ص 65).

ولقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداة الويكي، وذلك لعدة عوامل أهمها قدرتها على إدارة محتوى خاص بالتدريب الميداني، ويمكنها حفظ البيانات واستردادها عند الحاجة، إضافة إلى إمكانية إجراء التعديلات بالوقت المناسب، والويكي من أكثر الأدوات التي تعتمد على التشارك والتفاعل الفعال.

### ➤ التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي:

اهتم العديد من التربويين باقتراح نماذج لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، ولقد اطلعت الباحثة على عدد من هذه النماذج مثل نموذج (Kang, 2001)، ونموذج (الجزء، 2002م)، ونموذج (خميس، 2003م)، ونموذج (Saunders, G. & Klemming, F, 2003)، ونموذج (مصطفى، 2006م)، ونموذج (داليا وحبيشي، 2009م). وبناءً على ذلك قامت الباحثة باختيار (داليا وحبيشي، 2009م) لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي (ECLE)؛ ويوضح الشكل التالي مراحلها:



(داليا خيري عمر حبيشي، 2009م، ص 12)

### أسس ومعايير بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي.

- 1- إن أدوات بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي تساعد المتعلمين على المشاركة في بناء المعرفة الجديدة، والتواصل الاجتماعي مما يثري عملية التعلم.
- 2- إن التعلم الإلكتروني التشاركي يساعد على تشجيع النبوغ الجماعي للمتعلمين في بناء المعرفة الجديدة وتطبيقها، وكذلك تبادل الآراء والخبرات مما يزيد من خبرة المتعلم الفردية.
- 3- إن التعلم الإلكتروني التشاركي يدمج بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال مما يساعد على تخطي الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية.
- 4- إن التعلم الإلكتروني التشاركي يحول المتعلمين من التلقي إلى المشاركة؛ مما يساعد على توفير مناخ داعم يثري عملية التعلم ويشجعهم على أخذ المبادرة واستقلالية التعلم.
- 5- يقوم التعلم الإلكتروني التشاركي بتبادل مصادر التعلم بين المتعلمين مما يعمل على تواصلهم مع جميع أطراف العملية التعليمية، والتعبير عن أفكارهم الخاصة في التعلم، وتنمية أهداف تعليمية محددة.



## مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي:

التعلم التشاركي الإلكتروني يعمل على تطوير المهارات الحياتية، وتحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها، ومهارات التعلم التشاركي هي نتاج لعملية التشارك بين المتدربين، ومن أهم مهاراته: (تصميم التعليم - توظيف التكنولوجيا - إدراك الذات - تحقيق المتعة من التعلم - إدارة الوقت - معالجة المجموعة - الممارسات النظرية المعتمدة - مهارة التواصل الكتابي عبر الويب - مهارات تنفيذ المهام التشاركية وتقييمها - مهارة التفاعل مع الآخرين - مهارة معالجة الأفكار - مهارة تحمل المسؤولية. (العمرى، 2011م، ص 55)؛ و(الباز، 2016م، ص 46).

## استراتيجيات وطرق التعلم التشاركي الإلكتروني:

يقوم التعلم الإلكتروني التشاركي على مراحل تساعد في تنمية المهارات والاتجاهات والمعارف وإثراء المعلومات لدى المتعلمين، ولتحقيق أهداف التعلم التشاركي كان هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها، حيث يمكن للمعلم أو المدرب أن يستخدم إحدى هذه الاستراتيجيات، أو استخدام أكثر من استراتيجية بما يخدم الهدف الذي حدده لهذا الاستخدام، ومن أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي:

### 1- استراتيجية التعلم من خلال الاتصال بين الأشخاص: حيث تقوم هذه الاستراتيجية على صياغة فكرة واحدة عامة يقوم

أعضاء المجموعة باستجابات لهذه الفكرة بالاعتماد على قدراتهم المعرفية. وتتقسم هذه الاستراتيجية إلى:

أ. **طريقة تبادل التدريس Reciprocal Teaching**: حيث تعتمد هذه الطريقة على عملية تبادل التدريس، ويمكن اعتبارها جزءاً من إجراءات عمل المجموعة، وهي تدعم التشارك بين المتعلم والمعلم باعتبارها تطوير لمهارات القراءة والكتابة.

ب. **طريقة جيسو Jigsaw method**: تتطلب طريقة جيسو (Jigsaw) أن يعمل المتعلمين في مجموعات تتكون كل منها من (5-6) أفراد، إذ يعطى كل فرد فيها مادة تعليمية (مهمة) لا تعطى لأحد غيره من أفراد المجموعة. (عياد، 2011م، ص 122).

### 2- استراتيجية المنتج التشاركي Collaborative production: إن العنصر الأساسي في هذه الاستراتيجية هو: القدرة على

تنظيم الأنشطة التعليمية التي تعتمد على المناقشة بين أعضاء المجموعة، وفي التعليم عبر المنتج التشاركي يتم تنظيم العمل مما يؤدي إلى إنتاج مادة مشتركة. وتعتقد العديد من الأبحاث والدراسات أن التعليم من خلال المنتج Collaborative production هو الأكثر فعالية وتأثيراً من Interpersonal Communication وذلك بسبب إعطاء فرصة العمل في مشروع أو منتج ملموس من خلال أنشطة المجموعة، ونجد أن التفاعل من خلال أعضاء المجموعة هام جداً، وذلك بسبب تحديد شخصية كل عضو فيها بوضوح وما هو المطلوب منه، وهو يقوم على فردية أعضاء المجموعة الكاملة، حيث ينظم عمل كل عضو من أعضاء المجموعة للتعاون في المراحل المختلفة لطريقة الإنتاج (والى، 2010م، ص 55).

- 3- **استراتيجية الطريقة الحلقية Round robin**: وهي تتم بأن يقوم المعلم بتوجيه المجموعات إلى كتابة نتائجهم أو أفكارهم في تقارير على أوراق، أو إلقائها بصوت عالٍ وطرحها على باقي المتعلمين في الفصل الدراسي. وتعتبر هذه الطريقة من أسرع الطرق في تشارك الأفكار بين المجموعات، وأيضاً أسرع طريقة في عرض النتائج (الباز، 2016م، ص 65).
- 4- **استراتيجية فكر - زوج - شارك Think - Pair - Share**: وهذه الطريقة تتم بتقسيم المتعلمين إلى أزواج، حيث يقوم كل متعلمان اثنان بالتفكير معاً للوصول إلى حل للمشكلات ثم كتابة الحل، ثم مشاركة هذا الحل مع أقرانهم الآخرين، ومناقشتهم في هذه الحلول قبل عرضها.
- 5- **محاكاة التعلم التشاركي القائم على الويب للتعلم القائم على البيئة الصفية**: حيث تقوم هذه الطريقة على تكامل بيئة التعلم عبر الإنترنت مع بيئة التعلم الصفّي، فكلهما يكمل الآخر من خلال محاكاة التعلم التشاركي القائم على الإنترنت للتعلم الصفّي، وذلك باستخدام أدوات التواصل والتشارك المتزامنة وغير المتزامنة عبر الإنترنت. ويمكننا القول أنه لا توجد أفضلية لواحدة من هذه الاستراتيجيات على الأخرى، وإنما يتم الاختيار حسب الأهداف التعليمية والبرنامج المقدم (عمارة، 2015م، ص 15).

#### الدراسات السابقة:

أجرى بريندلي (Brindley, 2009) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية المجموعات التشاركية الصغيرة في بيئة التعلم الافتراضية، على تحسين المهارات ومستوى مشاريع الطلاب، ومشاركتهم داخل مجموعة العمل، طبقت على طلاب برنامج الماجستير للتعلم عن بعد بجامعة ماريلاندا (Maryland) وأولدنبرج (Oldenburg) وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة مهمة بين التعلم التشاركي وعمق التعلم، وتنمية مهارات فريق العمل، وأن التعلم التشاركي يزيد من الإحساس بالجانب الاجتماعي، مما يؤثر إيجاباً على رضا المتعلم وإحساسه بالمعلومة.

كما أجرى (اليامي، 2010م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم الافتراضية، على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن التعلم، لطلاب الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي، في مقرر تقييم المتعلمين، تكونت العينة من 40 طالباً، درست المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني، وصممت الباحثة اختباراً تحصيلياً للمقرر ومقياساً للرضا عن التعلم، وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية والتأثير الإيجابي للاستراتيجية في رضا الطلاب عن التعلم.

وقام (الغول، 2012م) بدراسة هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي، ومعرفة أثره في تنمية الجانب المعرفي، ومهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس. صممت الباحثة نموذجاً تعليمياً لكل مجموعة وبطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج ارتفاع أداء المجموعة في الاختبار البعدي في الجانب المعرفي، وتطور مهارات استخدام الحاسب.

واستهدف (إسماعيل، 2013م): تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي، وتعرف أثرها على مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي، والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب، شملت العينة 29 طالباً

بكلية التربية بجلوان، صمّم الباحث بطاقة ملاحظة ومقياساً للاتجاه، وتوصل إلى تحديد معايير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، وفعاليتها في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، وتحسين الاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب، وأوصى بضرورة التوسع في استخدام التعلم الإلكتروني الشبكي في إعداد الطالب بكليات التربية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات تأثير التعلم الإلكتروني أو التعلم التشاركي في تنمية بعض الجوانب منها مهارات التواصل الإلكتروني، والاتجاه نحو المقررات الدراسية مثل دراسة (إسماعيل، 2013م)، أو تنمية بعض مهارات استخدام الجيل الثاني للويب مثل دراسة (الغول، 2012م)، واستهدفت دراسة (بريندلي، 2009م) تكوين مجموعات تشاركية وقياس تأثيرها على مهارات الطلاب ومشاركتهم الفعالة، فيما هدفت دراسة (اليامي، 2011م) الكشف عن تأثير بيئة التعلم الافتراضية التشاركية في تنمية التحصيل الدراسي. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أنها تتعلق بالتعلم الإلكتروني التشاركي، وتتفق من حيث المنهج مع بعض الدراسات السابقة؛ لكنها تختلف عن الدراسات السابقة في أنها توظف برنامج قائم على المهارات التشاركية عبر الويب، وهو برنامج منبثق عن التعلم الإلكتروني التشاركي، ويشكل أكثر تحديداً لمهام المتدربين من عينة الدراسة، كذلك تختلف في أنها تتعلق بمعلمات الاجتماعيات، كما وتختلف من حيث الزمان ومكان إجراء الدراسة. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى لتنمية المهارات التشاركية عبر توظيف البرنامج القائم على الويب سواء أكانت مهارات أدائية أو معرفية، وذلك سعياً نحو تحسين الأداء التدريسي لمعلمات الاجتماعيات، خاصة وأن سبل تحسين أدائهن يكمن في تحسين استدامتهن للتعلم الإلكتروني واستراتيجيته خاصة المتعلقة بالجوانب التشاركية.

#### منهجية وإجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج البنائي؛ حيث يعد المنهج البنائي أساساً لتحديد الطرق والإجراءات المنهجية لتصميم البرنامج القائم على المهارات التشاركية، كما واستخدمت المنهج شبه التجريبي؛ والذي يعتبر أسلوباً علمياً يهدف إلى إجراء تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لظاهرة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الظاهرة ذاتها وتفسيرها. ولقد استخدمت الباحثة التصميم القبلي والبعدى لمجموعة واحدة، ثم قامت بإخضاع المتغير المستقل "برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب" للتجربة وقياس أثره على المتغيرات التابعة وهي "الأداء التدريسي المعرفي، والأداء التدريسي المهاري".

#### عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة قصدية بلغت (30) معلمة اجتماعيات بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

#### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها، وأهمها: قائمة مهارات التعلم التشاركي الإلكتروني، والبرنامج التدريبي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التعلم التشاركي الإلكتروني، واختبار الأداء المعرفي.

### ➤ أولاً: قائمة مهارات التعلم التشاركي الإلكتروني.

قامت الباحثة بإعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات التعلم التشاركي الإلكتروني التي وردت في بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، عرضتها على معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير، وذلك بهدف درجة وعيهم بهذه المهارات، ودرجة أهمية تلك المهارات بالنسبة لأدائهن التدريسي، وقدرتهن على تحقيق أهداف مقرر الاجتماعيات، ويوضح جدول رقم (1) النسب المئوية لأهمية كل مهارة من مهارات التعلم التشاركي الإلكتروني:

جدول (1): يوضح نسبة آراء العينة الاستطلاعية حول أهم مهارات التعلم التشاركي الإلكتروني المراد تنميتها لدى معلمات

#### الاجتماعيات

م	المهارة	درجة أهميتها
1	تصميم التعليم	100%
2	توظيف التكنولوجيا	100%
3	ادارة الوقت	95%
4	مهارة التواصل الكتابي عبر الويب	100%
5	مهارة التفاعل مع الآخرين	98%
6	مهارة معالجة الأفكار	97%
7	مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع	95%
8	مهارة تحمل المسؤولية.	96%
9	تحقيق المتعة من التعلم	90%
10	ادراك الذات	90%
11	معالجة المجموعة	90%
12	الممارسات النظرية المعتمدة	90%

وفى ضوء الجدول السابق اقتصر البحث الحالي على اختيار المهارات التي يزيد نسبة الاتفاق بها عن 90%، ومن خلال نتائج الاستطلاع السابق تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي والتي تكونت من (تصميم التعليم- توظيف التكنولوجيا- إدارة الوقت - مهارة التواصل الكتابي عبر الويب- مهارة التفاعل مع الآخرين- مهارة معالجة الأفكار- مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع - مهارة تحمل المسؤولية).

### ➤ ثانياً: البرنامج التدريبي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب.

تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح: وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بمجال إعداد البرامج التدريبية لمعرفة الاتجاهات العالمية المعاصرة والمشروعات الحديثة في بناء البرامج التدريبية ومنها أنظمة إدارة المقررات والبرامج التدريبية عبر الإنترنت على طريقة نظام موديل (وهذا النظام هو الذي تم بناء البرنامج في ضوئه).

## مراحل تصميم البرنامج التدريبي:

اشتملت مراحل تصميم البرنامج التدريبي على الخطوات التالية:

1. **مرحلة التخطيط:** تم تخطيط المادة التدريبية وفقاً لما يلي (تحديد الأهداف العامة للبرنامج - تحديد المحتوى التدريبي - صياغة الأهداف السلوكية - تحديد الأنشطة والمواد التدريبية).

- **تحديد الهدف العام للبرنامج:** وهو تنمية المهارات المعرفية والأدائية للتعلم الإلكتروني التشاركي لدى معلمات الاجتماعيات لرفع مستوى أدائهن التدريسي.

- **تحديد الأهداف الإجرائية التي يقوم عليها البرنامج:**

- تنمية مهارة تصميم التعليم.
- تنمية مهارة توظيف التكنولوجيا.
- تنمية مهارة إدارة الوقت.
- مهارة التواصل الكتابي عبر الويب.
- مهارة التفاعل مع الآخرين.
- مهارة معالجة الأفكار.
- مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع.
- مهارة تحمل المسؤولية.

2. **مرحلة التصميم وفيها تم:** تحليل المحتوى إلى المدركات التي يتضمنها (مهارات التعلم التشاركي الإلكتروني) وتنظيم المحتوى التدريبي باستخدام الموديول عبر الإنترنت مع تحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة للأنشطة التطبيقية قبل وبعد كل مديول، إعداد وتجهيز المعينات للبرنامج بما يناسب العرض عبر الإنترنت، وقد تم تنفيذ محتوى البرنامج وفقاً لاستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس لضبطه في شكله الورقي، من حيث الجانب التربوي للبرنامج والتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح.

3. **مرحلة الإنتاج والنشر:** تم اختيار (نظام الموديول - اختيار الأدوات المناسبة لإنتاج ونشر البرنامج التدريبي المقترح) وتمت برمجة البرنامج التدريبي المقترح وإدارته عبر الإنترنت.

4. **مرحلة التطبيق والتقويم:** وتمت عن طريق تجريب البرنامج على عينة استطلاعية، قوامها خمس معلمات للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق ولإجراء التعديلات اللازمة، كما تم التحكيم على البرنامج فنياً من قبل المتخصصين في تكنولوجيا التعليم.

وقد تم تطبيق البرنامج في الفترة الزمنية من 15-2-1435هـ إلى 26-7-1435هـ واستغرق التطبيق (أسبوعين).

➤ **ثالثاً: اختبار الأداء المعرفي.**

- يهدف الاختبار إلى قياس أداء معلمات الاجتماعيات في الجانب المعرفي لمهارات التعلم التشاركي الإلكتروني. وقد شملت مفردات الاختبار التحصيلي على (50) فقرة، بواقع (30) فقرة صواب وخطأ و(20) فقرة اختيار من متعدد.

- **صدق وثبات الاختبار التحصيلي:** يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه من جوانب سلوك المعلمة ولا يقيس شيء آخر غيره ولا تتأثر نتائجه بعوامل أخرى غير تلك التي وضع للاختبار لقياسها (منسي، 2000، 115). وللتحقق من صدق الاختبار تم عرضة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وذلك لمعرفة مدى صحة مفردات الاختبار ومدى وضوحها وارتباطها بالهدف الرئيسي للاختبار، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف بعض العبارات وتغيير في الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقد تم إجراء جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين وتم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيلي.
- **حساب ثبات الاختبار:** الهدف من قياس ثبات الاختبار، معرفة مدى خلوه من الأخطاء التي قد تغير من أداء الفرد في وقت آخر على نفس الاختبار، وتم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيقه، وتتخلص هذه الطريقة في حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاختبار (تصميم التعليم- توظيف التكنولوجيا- إدارة الوقت - مهارة التواصل الكتابي عبر الويب- مهارة التفاعل مع الآخرين- مهارة معالجة الأفكار- مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع - مهارة تحمل المسؤولية) بفواصل زمني قدره (10) أيام بين التطبيقين، وكانت عينة حساب معامل الاستقرار من خارج عينة الدراسة التجريبية. حيث أسفرت النتائج

#### جدول (2): يوضح نتائج ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق

م	المهارة	معامل الاستقرار (Test Retest)	م	المهارة	معامل الاستقرار (Retest)
1.	تصميم التعليم	0.89	5.	التفاعل مع الآخرين	0.79
2.	توظيف التكنولوجيا	0.90	6.	معالجة الأفكار	0.87
3	إدارة الوقت	0.86	7.	بناء الثقة وحل الصراع	0.85
4.	التواصل الكتابي عبر الويب	0.83	8.	تحمل المسؤولية	0.98
<b>الدرجة الكلية للاختبار</b>		<b>0.87</b>			

- يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الاستقرار لكافة المهارات تراوح ما بين (0.79 إلى 0.98)، وبلغ معامل الاستقرار للدرجة الكلية للاختبار (0.87)، وهو معدل مرتفع نسبياً.
- معامل السهولة لفقرات الاختبار: قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة لفقرات الاختبار، واتضح أن جميع المعاملات لم تتجاوز (0.80)، ولم تقل عن (0.20)، كما واتضح أن متوسط معاملات السهولة يساوي (0.524).
  - معامل التمييز لفقرات الاختبار: تبين أن جميع معاملات التمييز لما تقل عن (0.30)، وبالتالي فإن كافة الفقرات مقبول وتتمتع بقدرات تمييز جيدة بالنسبة لعينة الدراسة، ويمكن أن تفرق بين المعلمات اللاتي اكتسبن المهارة والمعلمات اللاتي لم يكتسبن المهارة، وبلغ متوسط معاملات التمييز (0.548).

- حساب زمن الاختبار؛ كانت عينة الدراسة الاستطلاعية عبارة عن (10) معلمات، وتم حساب زمن الاختبار من خلال المتوسط بين أول معلمة قامت بالإجابة عن الاختبار، وآخر معلمة، حيث بلغ زمن الاختبار نحو (90) دقيقة.
- **التقدير الكمي لدرجات الاختبار ومفتاح التصحيح:** في الجزء الأول من الاختبار والخاص بأسئلة الصواب والخطأ وضعت درجة لكل إجابة صحيحة وكان المجموع الكلي لدرجات السؤال الأول (30 درجة)، وفي الجزء الثاني من الاختبار والخاص بأسئلة الاختيار من متعدد وضعت درجة لكل سؤال، وكان المجموع الكلي لدرجات السؤال الثاني (20 درجة) وبالتالي يكون المجموع الكلي لدرجات الاختبار (50 درجة)، وتم عمل نموذج للإجابات الصحيحة لأسئلة الاختبار موضحاً به درجات كل مفردة.

#### رابعاً: بطاقة الملاحظة.

- **الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:** قياس أداء المعلمات في اكتساب الجانب المهاري لمهارات التعلم الإلكتروني التشاركي (تصميم التعليم- توظيف التكنولوجيا- إدارة الوقت - مهارة التواصل الكتابي عبر الويب- مهارة التفاعل مع الآخرين- مهارة معالجة الأفكار - مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع - مهارة تحمل المسؤولية).
- **مصادر اعداد البطاقة:** اعتمدت الباحثة على عدة مصادر من أجل اعداد بطاقة الملاحظة، وأهمها الأدبيات التربوية السابقة المتعلقة بمهارات التعلم التشاركي، ونتائج الوزن النسبي الذي حصلت عليه المهارات في الدراسة الاستطلاعية، وقائمة مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي بصورتها النهائية.
- **تحديد السلوك المراد قياسه:** تم تحديد محتوى البطاقة في ضوء آراء المحكمين وفي ضوء تحديد المعلمات للمهارات التي يرغبن في امتلاكها في ضوء احتياجاتهن الفعلية حيث شملت المهارات على ثماني مهارات رئيسية هي (تصميم التعليم- توظيف التكنولوجيا- إدارة الوقت - مهارة التواصل الكتابي عبر الويب- مهارة التفاعل مع الآخرين- مهارة معالجة الأفكار - مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع - مهارة تحمل المسؤولية) وتكونت كل مهارة من مجموعة من المهارات الفرعية، وقد تم تحليل تلك المهارات إلى عدد من السلوكيات الإجرائية التي يمكن ملاحظتها وتشكل في مجملها مؤشرات لامتلاك المهارة الرئيسية.
- **صياغة عناصر بطاقة الملاحظة:** تم صياغة عناصر البطاقة في صورتها المبدئية من (8) مهارات رئيسية، وتم إدراج قائمة مهارات فرعية بعد مشورة ذوي الاختصاص، وعددها (41) مهارة.
- **تقدير القيمة الوزنية لبطاقة الملاحظة:** بعد صياغة عناصر بطاقة الملاحظة تم استخدام أسلوب التقدير الكمي للدرجات حيث تم تحديد أربعة مستويات من الأداء بحيث وضع أمام كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسية محل البحث تدريج يمثل الدرجة التي حصلت عليها المعلمة في الأداء أثناء القيام بالسلوك وهي وفق الجدول التالي:

جدول (3): القيمة الوزنية لبطاقة الملاحظة بالدرجات

م	مستوى الأداء	درجة الأداء
1	أدت السلوك (المهارة) بطريقة صحيحة دائما (100%) من تصرفاتها في هذا السلوك صحيح) أي بدرجة متكاملة	4
2	أدت السلوك (المهارة) بطريقة صحيحة غالباً (75% من تصرفاتها في هذا السلوك صحيح) أي بدرجة مرتفعة	3
3	أدت السلوك (المهارة) بطريقة صحيحة احيانا (50% من تصرفاتها في هذا السلوك) أي بدرجة متوسطة	2
4	ادت السلوك (المهارة) بطريقة صحيحة نادرا (25% من تصرفاتها في هذا السلوك صحيح) أي بدرجة منخفضة	1

- وضع تعليمات بطاقة الملاحظة: تم تحديد بعض التعليمات التي يجب إتباعها من قبل الملاحظة أثناء ملاحظة سلوك المعلمات، والتي تسهل على القائم بالملاحظة القيام بها بأسلوب علمي.

جدول (4): القيمة الوزنية للأداء السلوكي مقمرا بالدرجات

القيمة الوزنية بالدرجات لجوانب المهارة	عدد المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
12	3	مهارة تصميم التعليم
16	4	مهارة توظيف التكنولوجيا
24	6	إدارة الوقت
24	6	مهارة التواصل الكتابي عبر الويب
20	5	مهارة التفاعل مع الآخرين
20	5	مهارة معالجة الأفكار
24	6	مهارات بناء الثقة وإدارة حل الصراع
24	6	مهارة تحمل المسؤولية
<b>164</b>	<b>41</b>	<b>المجموع</b>

- صدق وثبات بطاقة الملاحظة: يقصد بالصدق قدرة بطاقة الملاحظة على قياس ما وضعت لقياسه، والصدق أحد الشروط الهامة التي ينبغي توفرها في بطاقة الملاحظة، بعد الانتهاء من تصميم، وبناء بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية المكونة من (41 مهارة) تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لاستطلاع آراءهم في بطاقة الملاحظة من حيث (مدى تحقيق بنود البطاقة للأهداف المهارية الخاصة بالبحث- مدى دقة صياغة عبارات بطاقة الملاحظة- مدى صحة تقدير القيمة الوزنية للبطاقة- مدى وضوح تعليمات البطاقة) وقد اقترح



السادة المحكمون بعض التعديلات منها (إعادة صياغة بعض البنود، وتبسيط البند المركب إلى بند يسهل ملاحظته)، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين.

- **ثبات بطاقة الملاحظة:** تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب اتقاق الملاحظين على أداء المعلمة، حيث تم الاستعانة بثلاثة من الملاحظات بعد تدريبهم على الأسلوب العلمي للملاحظة، ثم حساب معامل الاتقاق للملاحظات على أداء كل معلمة باستخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتقاق.

$$\text{نسبة الاتقاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتقاق}}{\text{عدد مرات الاتقاق} + \text{عدد مرات عدم الاتقاق}}$$

وبعد حساب نسبة الاتقاق أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية حيث بلغت نسبة اتقاق الملاحظات في بطاقة الملاحظة (0.80) مما يعنى أنها ثابتة إلى حد كبير، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

**المعالجات الإحصائية:**

قامت الباحثة برصد درجات المعلمات في اختبار الأداء المعرفي، ورصد درجاتهن في بطاقة الملاحظة لمهارات التعلم الإلكتروني التشاركي قبلياً وبعدياً، حيث جرى تطبيق البرنامج التدريبي على (30) معلمة من معلمات الاجتماعيات، وتم تغريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS IBM- Version 22.0) المعروف باسم (Statistical Package for Social Science)، وللإجابة على التساؤلات، والتحقق من الفروض تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية والاختبارات المناسبة مثل التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentage)، ومعامل الاستقرار (Test Retest) لحساب الثبات، ومعاملات السهولة والتمييز، ونسبة الاتقاق، واختبار ( Paired Samples T test ) للفروق بين مجموعتين مرتبطتين، ومعادلة مربع إيتا للكشف عن حجم التأثير، ومعدل الكسب لبلاك، للكشف عن درجة فاعلية البرنامج.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

➤ **نتائج الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار الأداء المعرفي.

للتحقق من الفرض الأول قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مرتبطتين في اختبار الأداء المعرفي، وفيما يلي بيان للنتائج:

**جدول (5): اختبار ت للفروق بين متوسط درجات المعلمات في اختبار الأداء المعرفي التطبيق القبلي والبعدي**

البيان	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	مربع إيتا
اختبار الأداء المعرفي	القبلي	30	29.20	4.4	27.048	0.000	كبيرة جداً
	البعدي	30	45.433	2.6			

\* \* ت الجدولية عند درجات حرية (29)، مستوى دلالة (0.01) تساوي (2.76)

\* ت الجدولية عند درجات حرية (29)، مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.045)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية (2.76)، وبالتالي يجب قبول الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار الأداء المعرفي؛ ويتضح أن الفروق كانت لصالح التطبيق البعدي، وترى الباحثة بأن التفاعل والتشارك الإلكتروني تخلق مناخاً فعالاً لاكتساب المهارات والقدرات، حيث يتيح الانفتاح على خبرات الآخرين، واكتساب المعارف المتعلقة بالموضوع الحواري، حيث كانت الأنشطة التي صممتها الباحثة عبارة عن نقاشات تتعلق بالتعلم التشاركي، وسبل استخدامه، كذلك فإن معارف المعلمات التي كانت حول التعلم التشاركي الإلكتروني أدنى من المستوى المطلوب، لذا تولدت لديهن رغبة نحو تلقي التدريبات ذات العلاقة. وبالتالي كان للبرنامج التدريبي أثراً كبيراً في تنمية المهارات الأدائية للمعلمات.

➤ نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الأداء المهاري.

للتحقق من الفرض الثاني قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مرتبطتين في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وفيما يلي بيان للنتائج:

جدول (6): اختبار ت للفروق بين متوسط درجات المعلمات في بطاقة الأداء المهاري التطبيق القبلي والبعدي

البيان	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	مربع إيتا
تصميم التعليم	القبلي	30	5.034	1.63	17.189	0.000	0.91
	البعدي	30	11.034	0.851			
توظيف التكنولوجيا	القبلي	30	4.867	1.776	27.88	0.000	0.96
	البعدي	30	14.7	0.795			
إدارة الوقت	القبلي	30	8.567	1.591	44.616	0.000	0.99
	البعدي	30	23.4	0.622			
التواصل الكتابي عبر الويب	القبلي	30	7.534	2.047	42.455	0.000	0.99
	البعدي	30	23	0.91			
التفاعل مع الآخرين	القبلي	30	7.867	1.908	36.674	0.000	0.99
	البعدي	30	19.4	0.724			
معالجة الأفكار	القبلي	30	7.067	1.929	29.481	0.000	0.98
	البعدي	30	18.9	0.712			
بناء الثقة وإدارة حل الصراع	القبلي	30	7.634	1.732	47.02	0.000	0.99
	البعدي	30	23.2	0.847			
تحمل المسؤولية	القبلي	30	8.134	2.331	28.823	0.000	0.99

مربع إيتا	قيمة (Sig.)	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	البيان
كبيرة جداً			1.206	22.834	30	البعدي	
0.99	0.000	80.528	6.477	56.7	30	القبلي	بطاقة ملاحظة
كبيرة جداً			2.957	156.467	30	البعدي	الأداء المهاري

\* \* ت الجدولية عند درجات حرية (29)، مستوى دلالة (0.01) تساوي (2.76)

\* ت الجدولية عند درجات حرية (29)، مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.045)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.76)، وبالتالي يجب قبول الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة الأداء المهاري. وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي، بمعنى أن البرنامج التدريبي ساهم في رفع مستوى الأداء المهاري للمعلمات في التعلم التشاركي ومهاراته، وترى الباحثة بأن البرنامج التدريبي تضمن أنشطة وخبرات تعطي المعلمة معلومات إثرائية حول توظيف التكنولوجيا، وسبل تحسين ممارستها التدريسية في مجال التعلم الإلكتروني.

➤ نتائج الفرض الثالث: يتصف البرنامج التدريبي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب بفاعلية كبيرة في تنمية الأداء المعرفي لمعلمات الاجتماعيات حسب معدل الكسب لبلاك.

للتحقق من الفرض الثالث استخدمت الباحثة معادلة الكسب لبلاك، وذلك من خلال إيجاد الكسب المتوقع، والكسب الفعلي في اختبار الأداء المعرفي، وتطبيق المعادلة التالية:-

$$\text{معدل الكسب لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{ص}}{\text{د} - \text{ص}}$$

حيث أن:

ص: المتوسط البعدي.

س: المتوسط القبلي.

د: الدرجة الكلية.

جدول (7): المتوسط القبلي والبعدي ومعدل الكسب لبلاك على اختبار الأداء المعرفي

الاختبار	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	معدل الكسب لبلاك
الدرجة الكلية	50	29.20	45.43	1.13

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معدل الكسب لبلاك كانت أعلى من (1.13)، وبالتالي يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية الأداء المعرفي لمعلمات الاجتماعيات. وترى الباحثة بأن الأنشطة القائمة على الويب كانت منظمة ومخطط لها، وانعكست على معارف المعلمات؛ حيث تتضمن هذه الأنشطة حوارات ونقاشات تتعلق بطرق واستراتيجيات وأساليب توظيف التعلم التشاركي الإلكتروني، كذلك فإن ممارسة التشارك عبر صفحات ويب يكسب المعلمات مهارات تتعلق بالتواصل وإدارة الوقت، وترفع ثقة

المعلمة في قدراتها باستخدام التقنيات الحديثة، كذلك فإن تلك الحوارات ساهمت في انفتاح المعلمات على الخبرات الجديدة المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، وترى الباحثة بأن الفاعلية كانت كبيرة لأسباب أخرى تتعلق بأهمية التدريب في تنمية معارف المعلمات خاصة وأن التدريبات كانت موجهة نحو التفاعل والتشارك الإلكتروني.

➤ نتائج الفرض الرابع: يتصف البرنامج التدريبي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب بفاعلية كبيرة في تنمية الأداء المهاري لمعلمات الاجتماعيات حسب معدل الكسب لبلاك.

للتحقق من الفرض الرابع استخدمت الباحثة معادلة الكسب لبلاك، وذلك من خلال إيجاد الكسب المتوقع، والكسب الفعلي في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{معدل الكسب لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث أن:

ص: المتوسط البعدي.

س: المتوسط القبلي.

د: الدرجة الكلية.

جدول (8): المتوسط القبلي والبعدي ومعدل الكسب لبلاك على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري

الاختبار	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	معدل الكسب لبلاك
الدرجة الكلية	164	56.70	156.50	1.5266

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معدل الكسب لبلاك أعلى من (1.12)؛ وبالتالي فإن البرنامج يتمتع بفاعلية كبيرة حسب معدل الكسب لبلاك، ويرجع ذلك إلى طبيعة البرنامج وخصائصه، إضافة إلى أهمية التدريب في تنمية مهارات المعلمات في أداء مهامهن التدريسية المعتمدة على التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم خاصة التعلم الإلكتروني التشاركي. ويمكن تفسير ارتفاع مستوى معلمات الاجتماعيات في الجوانب المعرفية والمهارية الخاصة بالبرنامج إلى عدة عوامل يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- تم تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج في ضوء الاحتياجات الحقيقية لمعلمات الاجتماعيات مع مراعاة الاتجاهات الحديثة في التدريب.
- إشراك معلمات الاجتماعيات المقدم لهن البرنامج في تحديد أهدافه واستراتيجياته بما يتناسب مع خصائصهن وتطلعاتهن المستقبلية في برامج التدريب التي تقدم لهن.
- اعتمد بناء البرنامج على سد الحاجات الفعلية لمعلمات الاجتماعيات في اكتساب المعارف والمهارات المرتبطة باستراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني.

- عمل البرنامج على مقابلة الفروق الفردية بين المعلمات من حيث الأنشطة التدريبية والإثرائية مع إتاحة الفرصة للمعلمات للتقدم في البرنامج التدريبي وفقا لقدراتهن الذاتية مع أساليب التقويم.
  - استخدام برنامج موديول بإمكاناته المتنوعة مع التوظيف الجيد لإمكاناته المختلفة مما كان له أكبر الأثر في جذب انتباه المعلمات وتحفيزهن على التدريب.
  - توافر عنصر التغذية الراجعة الفورية التي تتلقاها المعلمة عند قيامها بالأنشطة المختلفة مما ساهم في زيادة فعالية عملية التدريب.
  - تنوع الأساليب المستخدمة في عملية التقويم؛ حيث اشتمل على:
    - **النوع الأول: التقويم المبدئي** قبل كل موديول باستخدام الاختبارات القبلية لتحديد مستوى المعلمات قبل دراسة محتوى الموديولات وتحديد مستوى الاجتياز وهو 85%، حتى يتاح لكل معلمة القيام بالتقييم الذاتي مبدئياً لتكون على قناعة بحاجتها للتدريب عليه مما يساهم في إثارة رغبتها للتدريب.
    - **النوع الثاني: التقويم البنائي** وهي مجموعة أسئلة تطبيقية على كل مهارة للتأكد من مدى الإتقان للمعارف والمهارات المختلفة المرتبطة بالمهارة المراد تنميتها لدى المعلمة، وكانت الأسئلة متنوعة في المستوى والنوعية بحيث تقابل ما بينهن من فروق فردية وتستخدم ما بينهن من انسجام فكري في أنماط تدريبهن المتشابهة.
    - **النوع الثالث: التقويم التجميعي النهائي** وقد تمثل في الاختبار التحصيلي النهائي لقياس مدى تحقق أهداف البرنامج وقدرته على تحقيق التغيير في معارف المعلمات وبطاقة الملاحظة، لملاحظة أداء المعلمات للجوانب المهارية لمهارات التعلم الإلكتروني التشاركي.
- وفي ضوء هذا التحليل يتضح أن البرنامج المقترح قد أدى الى ارتفاع درجات معلمات الاجتماعيات في الاختبار المهارى بعد تطبيق البرنامج مما أدى إلى إكسابهم لمهارات التعلم الإلكتروني التشاركي محل البحث ، مما يؤكد على صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الاجتماعيات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارات التعلم الإلكتروني التشاركي لصالح التطبيق البعدي".
- وبذلك تؤكد نتائج البحث السابق عرضها على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية لاستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي الخاصة بالبحث ، والتي اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة في إثبات فاعلية البرنامج التدريبي المقترح عبر الإنترنت ، مثل: دراسة كلاً منخ(الغريان، 2007؛ أبراهيم واسماعيل، 2014 ؛ خيرى وحبيشي، 2012؛ المنهراوي،2015)، ه8عع التي أثبتت دور وإمكانات التدريب عبر الإنترنت من خلال خدماته من بريد إلكتروني أو محادثات وقتية أو مشاركات لا تزامنية عبر المنتديات مع سهولة الوصول إلى المعلومات، ودراسة (Ruth Illia Auriger, 2005)؛ Clark؛ Buhle Mbambo,2002) التي اثبتت تفوق التدريب عبر الإنترنت على الأساليب التقليدية، فقدره الواقع الافتراضي عبر الإنترنت أعطى قدرة للإنترنت في إثارة فضول المعلمات لمتابعة عملية التدريب والاشتراك بها بفعالية. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما أكدته دراسة (مصطفى،2004؛ الحديدي، 2007؛ عبدالله، 2016) من فاعلية الإنترنت في زيادة مستوى التحصيل

والمهارات المعلوماتية والجوانب المهارية لدى المتعلمات، ودراسة (Aydry, Dillard, 2006؛Greg Webb,2007) والتي أثبتت فاعليته في تدريب الكبار على برنامج إكسل 2000، وأكدت على إمكانياته في التغلب على معوقات التدريب التقليدية وسرعة الوصول للمعلومة وتوفيره الوقت والجهد في التدريب.

#### توصيات الدراسة:

#### في ضوء مناقشة نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات:

1. ضرورة تصميم برامج تدريبية باستخدام الإنترنت وخدماته لجميع معلمات الاجتماعيات لتنمية مهارتهن وقدراتهن في استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في التدريس ولكل من يتقدم لتولي هذه الوظيفة.
2. وضع قاعدة بيانات خاصة بجميع معلمات الاجتماعيات بكل مستوياتهن بحسب حاجتهن من الواقع العملي لأدائهن الوظيفي، والوصول لقائمة بالحاجات التدريبية.
3. تحديد ميزانية خاصة لتنفيذ البرامج التدريبية المخطط لها في ضوء التكنولوجيا الحديثة مع توفير الموارد البشرية المدربة والمتخصصة.
4. الاستفادة من البرنامج المقترح في هذا البحث في إكساب تلك المهارات لمعلمات أخريات لم يطبق عليهن البرنامج.
5. تدريب المعلمات على إعداد برامج تدريبية تنمي لديهن الوعي بتطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في ضوء أساليب التدريب.

## المصادر المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، أمل إبراهيم ، إسماعيل، أية طلعت (2014م): أثر تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة علي بعض أدوات الويب 2 وفقا لمبادئ النظرية التواصلية علي تنمية إدارة المعرفة الشخصية لدي طلاب الحاسب الآلي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، العدد 56ديسمبر ،السعودية..
- أبو سويرح ،أحمد إسماعيل (2009م): برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهاراتك التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة- نقلا عن: <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87153.pdf>
- الجزار، مروة محمد (2016م): فاعلية مقرر إلكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية -كلية التربية- جامعة بور سعيد.
- البرجواوي، مولاي المصطفى (2013): قراءة في المفاهيم التربوية: البرنامج والمنهاج أنموذجاً نقلا عن <http://www.alukah.net/culture/0/56850>
- الجرف، ريماسعد (2001م) *المقرر الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، مج 1، القاهرة، عين شمس.
- الجزار، عبد اللطيف(2001م) *الخطط والسياسات والاستراتيجيات الخاصة بالمدرسة الإلكترونية وتضميناتها علي إعداد المعلم، المؤتمر العلمي المستوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المدرسة الإلكترونية، كلية البنات . جامعة عين شمس.*
- الحديدي، نسرین عبدو (2007م): *فاعليات التعليم القائم على الويب في تنمية كفاية التعليم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية . (رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية التربية فرع دمياط، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- الدريوش ،أحمد بن عبد الله (2015م): *تطوير نظام قائم التدريب التشاركي عبر الويب وقياس فاعليته في مهارات استخدام الرسوم التعليمية لدى معلمي التلاميذ الصم- كلية التربية- جامعته الملك سعود- المجلة التربوية الدولية المتخصصة 4(9)*، (61-97).
- العمرى ،أمل بنت ضيف الله (2011م): *درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود نقلا عن* [faculty.ksu.edu.sa/.../sample%20of%20projects%20of%20projects](http://faculty.ksu.edu.sa/.../sample%20of%20projects%20of%20projects)
- الغديان، عبد المحسن عبد الرازق (2007م). *دور البريد الإلكتروني وغرف المحادثة في تدريب المعلمين عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين للعلوم الانسانية والاجتماعية. الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (4)*، 283-220
- الغول، ريهام محمد (2012م). *أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم وتطبيق بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى أعضاء هيئة التدريس . (رسالة دكتوراه غير منشورة)*، جامعة المنصورة، كلية التربية.

- الفاقي، ممدوح سالم (2009م). منظومة إلكترونية مقترحة للتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على مهارات تصميم بيئات التعلم التفاعلية المعتمدة على الانترنت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم تكنولوجيا تعلم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- المنهراوى، داليا محمد نبيل توفيق (2015م) : اتجاهات طالبات دبلوم إدارة مصادر التعلم نحو استخدام التعلم التشاركي عبر الويب في التدريب الميداني بجامعة حائل، كلية التربية جامعة الأزهر عدد(64 - الجزء الثاني) يوليو، مصر. أمين، صلاح مراد (2002م). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، دار الكتاب الحديثة.
- حببشي، داليا خيري (2009م). توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.
- حسنا بسيومى عبدالعظيم معوض عماره (2015): التعلم التشاركي - جامعة المنصورة - كلية التربية نقلاً عن [m5zn.com/newuploads/2014/04/24/doc/ee69f451bf24cdd.doc](http://m5zn.com/newuploads/2014/04/24/doc/ee69f451bf24cdd.doc)
- حسن، حنان إسماعيل (2009م). برنامج في تكنولوجيا التعليم لتنمية بعض كفايات الطالبات المعلمات في إنشاء صفحات تعليمية على شبكة الويب. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، قسم منهاج وطرق تدريس، جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية.
- حسن، نبيل السيد (2015م): أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوه لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى - كلية التربية النوعية - جامعة بنها- نقلاً عن [ac.ksu.edu.sa/sites/default/files/iijoe\\_01\\_09\\_04\\_2015.pdf](http://ac.ksu.edu.sa/sites/default/files/iijoe_01_09_04_2015.pdf)
- خميس، محمد عطية ، (٢٠٠٣): منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة.
- زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٥م). تطوير كفايات الطلاب المعلمين بكليات التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- شرف، علي (2015م): التعلم التشاركي الحاسوبي: خصائصه وإيجابياته نقلاً عن: <http://www.wise-qatar.org/five-essential-factors-for-efficient-collaborative-learning>
- عافية، حسام عبد الرحيم خضر بدوى (2015): أثر استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على التحصيل الدراسي الأداء المهاري لطلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى فى مادة الحاسوب.
- عقل، مجدي سعيد (2014م): فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم لدى طلبة الجامعة الإسلامية نقلاً عن [site.iugaza.edu.ps/msaqel/wp.../The%20effect%20of%20Project.pdf](http://site.iugaza.edu.ps/msaqel/wp.../The%20effect%20of%20Project.pdf)
- عياد، فؤاد إسماعيل (2011م): أثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعلم Moddle على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية. مجلة دراسات المعلومات: ع. 10، يناير 20.
- فروهد، منى عبد المنعم (٢٠٠٦م): الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- لارا إبراهيم عبدالله (2016م) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية طلبة الصف السابع نحو تعلم مادة اللغة الانجليزية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- مصطفى، أكرم فتحي (2006م): إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعليم عبر مواقع الإنترنت. القاهرة: عالم الكتب.



منسي، محمود عبد الحليم (2000م): *التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء*. القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب.  
والى، محمد فوزي (2010م): *فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي عبر "الويب" في تنمية كفايات توظيف المعلمين  
لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس* (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية- جامعة المنصورة.  
حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي. (2005م)، *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.  
فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (1991 م)، *آمال صادق*، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية  
والاجتماعية.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahern, T. C., Thomas, J. A., Tallent-Runnels, M. K., Lan, W.Y., Cooper, S., Lu, X., & Cyrus, J. (2006): The effect of social grounding on collaboration in a computer-mediated small group discussion. *Internet and Higher Education*.
- Aydrey R. Dillard (2006). *Developing Web- Based Training in Excel 2000 for The Department of in structural Dicing and technology emporia state in partial fulfillment of the req the Degree Master of Since*.
- Buhle Mbambo(2002).*The Internet a an information conduit in developing countries an investigation of World Wide Web usability among small and medium textile enterprises in Botswana phd of philosophy Department of information science, Pretoria University 2002,pp87*  
<http://hagar.up.ac.za.catts/learner/mbambo b/ buhlethesis.doc>
- Crabtree, L.: "A comparison of community college student performance, retention, and demographics in online and on ground courses.
- Greg Webb(2007). *A Theoretical Framework for Internet-Based Training at Sydney Institute of Technology, australia- 2007. online Available at*  
<http://ausweb.scu.edu.au/proceeding/webb/paper.html>
- Kang, Shumin (2001): *Toward A Collaborative Model for the Design of WebBased Courses, Educational Technology, March*
- Kent L. Norman (2006): *Technologies To Enable And Evaluate Collaborative Projects In Undergraduate Education ،laboratory For Automation Psychology And Decision Processes ، University Of Maryland ،2006 ،P4. Available at:*  
<http://lap.umd.edu/lap/Papers/Presentations/Reinvention technology collaborative projects 2006.pdf> ،2011
- Klemm W. R. (2010): " Using a Formal Collaborative Learning Paradigm for Veterinary Medical Education" ،Texas A&M University ،DLA Ejournal ،Vol 21 ،Num 1 ،Spring ،1994 ،Available at:  
<http://scholar.lib.vt.edu/ejournals/JVME/ V21-1/Klemm.html> ،2010
- Illia Auringer(2005) . *Aspects of eLearning Courseware Portability, Masters Thesis in Telematic Graz University of Technology Institute for Information Systems and Computer Media,2005, P4*
- Lord, G., & Lomicka, L. L. (2004). *Developing collaborative cyber communities to prepare tomorrow's teachers. Foreign Language Annals, 37 (3), 401–417.*
- Nirupama Akella, *The Real Deal on Collaborative Learning, College of Education,University of South Alabama*  
<http://article.sapub.org/pdf/10.5923.j.edu.20120203.01.pdf>

- Parker, M.(2004): The Effects of a Shared, Internet Science Learning Environment on Academic Behaviors, Paper Presented at society for Information Technology & Teacher Education International Conference, San Antonio
- Reggie Smith and Trude k. Diamond. (2007). Web-Based Training (on-line review of research in , Open and Distance Learning, Vol 5, No 2,2004. ISSN: 1492-3831
- Reima Sado(2001): "Differential Effects of Online Instruction on a Variety of EFL Courses", King Saud University, Saudi Arabia.
- Ross, J. (2000): "An Exploratory Analysis of Post-Secondary Student Achievement Comparing a Web-based and a Conventional Course Learning Environment.
- Roth Anne Clark, David Jones (2001). A Comparison of Traditional and on Line Formats in Applica speaking Course Communication Education Vol50, No2, April, PP109/124 National Communication association.
- Saunders, G. & Klemming, F. (2003): Integrating Technology into a Traditional Learning Environment: Reasons and Risks of Success. Active learning in Higher Education, (4).